Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قال : لقد خرجت السيدة عصرًا تلبس رداء عنابيًا ومعها طفل صغير ، فذهبت إلى بيت صعدت إلى دوره الأعلى ثم نزلت ومعها سيدة تكبرها بعدة سنوات ، ومضتا إلى دار من دور الصور المتحركة فى شارع عماد الدين فجلست أنتظرها على القهوة الملحقة بالدار ، ولم يمض نصف ساعة حتى خرجت وحدها وليس معها الطفل ولا السيدة ! . .

ما شك همام حين وصل أمين إلى هذه المرحلة من حكايته أن فى الأمر شيئاً وأنه يتعقب الأثر الصحيح إلى النتيجة الصحيحة .

نعم إن أمينًا أخطأ إذ لم يدخل معها إلى قاعة الصور المتحركة ولكن خروجها بعد ذلك قد أصلح ذلك الخطأ وعفى عليه . . وما يراه بعد الخروج هو المهم ، وليس ما يراه فى القاعة إن رأى هناك ما يستحق الالتفات . . وإلا فلماذا تخرج بعد نصف ساعة ؟ ولماذا تخرج وحدها ؟ وذلك الثوب العنابى أليس هو الثوب الذى تحب أن تتزين به لخلوتها وتحسبه أجمل عليها من سائر ثيابها؟؟

فالحقيقة إذن على مدى خطوتين ، ويستر الله فلا يعثر أمين بإحدى سهواته فى إحدى هاتين الخطوتين . وماذا عسى أن يعثره بعد هذا المدى ؟ وكيف يعثر يا ترى ؟ ذلك بعيد . . وأغلب الظن أن الأمر سينكشف وأن الغاشية ستنجلى ، وأن ليل الشكوك والهواجس المضطربة سيسفر بعد لحظة عن فجر صادق بين .

– ثم ماذا يا أمين ؟